

بالبرد مع فرجيل فنحن على الأقل نشعر بنفوسنا تتحرك في نوع من العسق  
العاطفي . لقد كان فرجيل، بين كل الآخرين من كلاسيكي العصر القديم،  
الكلاسيكي الذي كان للعالم عنده معنى، وكان له عنده نظام وكرامة، وكان له  
عنده، كما لم يكن عند أحد قبل عصره، باستثناء الأنبياء العبريين، تاريخ ومعنى، غير  
أنه حُرْم رؤيا الرجل الذي استطاع أن يقول :  
« لقد رأيت الأوراق المبعثرة في الكون كله، في أعماقه، متفرقة، يربطها الحب  
برباط وثيق لا ينفصم» .